

هل المحافظة على طول الوضوء يفطر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك هل المحافظة على طول الوضوء في رمضان اثناء الصيام يفطر - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد الجواب المتقرر عند العلماء ان مفسدات الصوم توقيفية على النص لأن المقرر عندهم رحمهم الله تعالى ان العبادة المنعقة بالدليل الشرعي لا يجوز الحكم عليها بالبطلان والنقض - 00:00:18
والفساد الا بالدليل الشرعي فلا يجوز لنا ان نجعل شيئاً من مفسدات الصوم الا وعلى ذلك المفسد دليلاً الا وعلى ذلك المفسد دليل من الشرع. فمن قال بان هذا القول او هذا الفعل - 00:00:39

من جملة مفسدات الصوم فهو مطالب بالدليل الدال على هذا وبناء على ذلك فطول المحافظة على الوضوء في شهر في رمضان هذا ليس من المفسدات له لكن على الصائم ان يتحرز فلا يبالغ في المضمضة والاستنشاق - 00:00:56

لما روی الخمسة وصححه الترمذی وابن خزیمة من حديث ابن صبرة رضی الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً. فالصائم اذا كر الوضوء في رمضان لمختلف العبادات - 00:01:16

عليه في سائر الطاعات فهذا امر طيب. فان في الحديث يقول النبي صلی الله علیه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وقد كانت عادة النبي صلی الله علیه وسلم الغالبة ان يتوضأ لكل فريضة بخصوصها. وقل ما كان يصلی الصلوات - 00:01:36

الخمس بوضوء واحد ولما سئل انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن كيفية فعلهم في الوضوء فقال كان يكفي احد احذنا الوضوء ما لم يحدث واما النبي صلی الله علیه وسلم فانه كان يجدد الوضوء ويتوضاً لكل فريضة. بل كان حريصاً صلی الله - 00:01:57

عليه وسلم على ان يتوضأ حتى لرد السلام كان يتوضأ كما في الصحيح من حديث ابن عمر في قصة الرجل الذي جاء وسلم على النبي صلی الله علیه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه - 00:02:20

حتى اقبل على الجدار فتيمما فرد عليه السلام كان صلی الله علیه وسلم لا يحب ان يذكر الله عز وجل الا وهو على طهارة. فاذا المحافظة على الوضوء عند الاذكار وعند قراءة القرآن وعند حلول وقت كل فريضة للصائم وغير الصائم هذا امر مستحب مندوب اليه شرعاً - 00:02:35

لكن يتأنّد في حق الصائم الا يبالغ في المضمضة والاستنشاق احتياطاً وسداً لذرية نفود شيء من ماء الوضوء الى جوفه فيفسد صيامه والله اعلم - 00:03:01